@ 370 @ | انتهى . وفيه [79 - ب] أن ابن الصلاح يُسَلِّم هذا ، لكنْ صَرَفه عن ظاهره لحديث | آخر يعارضه بحسب الظاهر ، ويؤيده مشاهدة التأثير السببي في الغالب ، | فيتعين أن يُحمل النفي على الطبع والحقيقة ، والإثباتُ على السبب والمجاز ، | كما جمعوا في قوله تعالى : (وما رَمَيْتَ إذ رَمَيْتَ) أي ما رميت خلْقاً إذ رميت | كسبْاً . وكذا قوله تعالى ! 2 2 ! أي ما قتلتموهم حقيقة | بل صورةً ، ولكن ا قتلهم حقيقة . | | (وقوله) : أي وقد صح قوله ([صلى ا عليه وسلم]) أي مؤيد أيضاً / 58 - أ / لبقائه على عمومه | (لمن عارضه ،) أي بحسب الظاهر ، وإلا فمعارضة النبي [صلى ا عليه وسلم] كفر على الحقيقة ، | فتحمل المعارضة على المعارضة اللغوية لا الاصطلاحية ، فالمعنى : استشكله وسأله | وقابل كلامه (بأن البعير الأجرب يكون في الإبل الصحيحة) أي فيما بينها ، | فقوله : (فيخالطها) مستغنى عنه ، (فتجرب) بفتح الفوقية ، وسكون الجيم ، وفتح | الراء ، [وفي نسخة : بضم الفوقية ، وسكون الجيم] أي فتصير الإبل جرباء | | (حيث رد عليه) أي حين رد على معارضته ومقابلته لقوله [صلى ا عليه وسلم] ' لا يُعدِي |